

**الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى المعاقين
(بصريا - حركيا)**

إعداد

ا / زينات محمد نجدي عبدالدايم

باحثة ماجستير

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادى

Zinatmohamed1050@yahoo.com

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدي المعاقين (بصريا - حركيا)

إعداد

/ زينات محمد نجدي عبدالدايم

باحثة ماجستير

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

Zinatmohamed1050@yahoo.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي الي اعداد مقياس الأمن النفسي لدي المعاقين بصريا وحركيا في البيئة المصرية من حيث التحقق من شروط الصدق ، الثبات ، وتم تطبيق المقياس علي ٥٠ من المعاقين بصريا وحركيا بمتوسط عمري قدرة (٥,٥٠) من محافظتي الاقصر وقنا واثبتت النتائج ان للمقياس مؤشرات سيكومترية (صدق ، ثبات ، تجانس) جيدة والصورة النهائية للمقياس مكونة من ٣٢ مفردة موزعة علي الابعاد الاتية:

١- تقبل البيئة

٢- المجال الاجتماعي

٣- الطمأنينة النفسية

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي- معاق بصرياً - معاق حركيا .

The Psychometric Properties of the Psychological Security Scale for the Handicapped

(Visually - Kinesthetic)

Prepared by

Zinat Muhammad Najdi Abdel Dayem

Department of Educational Psychology

Faculty of Education in Qena - South Valley University

Zinatmohamed1050@yahoo.com

Abstract:

The current research aims to prepare a measure of psychological security for the visually and physically disabled in the Egyptian environment in terms of verifying the conditions of honesty, consistency, , and the scale was applied to 50 visually and mobility handicapped people from the governorates of Luxor and Qena with average(5,50), and the results proved that the scale has metric indicators (truthfulness, reliability ,Homogeneity,) good and the final image of the scale consists of 32 items distributed in the following dimensions:

- 1- Acceptance of the environment
- 2- The social field
- 3- Psychological reassurance.

Key Words:-psychometric scale-handicapped(visually-kinesthetic).

الأمن النفسي احد الحاجات المهمه للشخصية الانسانية حيث تمتد جذوره الي طفوله المرء ، والام هي اول مصدر للشعور الطفل بالأمن ، ولخبرات المرء دور مهم في شعوره بالأمن النفسي ، فأمن المرء يصير مهدداً في أي مرحله من مراحل العمر ، اذا ما تعرض لضغوط نفسيه او اجتماعيه لا طاقه له بها ، مما قد يؤدي الي الاضطراب النفسي ، لذلك يعد الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبه العليا للإنسان يتحقق بعد تحقيق حاجاته الدنيا (منار السعيد، ٢٠١٣).

ويعد الأمن النفسي من المفاهيم الرئيسية في علم النفس ، توصل الي تحديده ماسلو عن طريق البحوث وهو من الحاجات الاساسية التي يعد اشباعها مطلباً رئيسياً لتوافق الفرد ، في حين عدم اشباعها يشكل مصدراً لقلقه وسوء توافقه ، فيري MASLOW ان الطمأنينة الانفعاليه او الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين ، له مكان بينهم يدرك ان بيئته صديقه وودوده غير محبطه يشعر فيها بندره الخطر والتهديد والقلق (رشاد علي ومديحة منصور، ٢٠١١).

وتعد الحاجه الي الأمن من اهم الحاجات النفسيه والاجتماعيه للفرد(بعد الحاجات الفسيولوجيه) وكذلك من اهم دوافع السلوك طوال الحياه وهي من الحاجات الاساسيه اللازمه للنمو النفسي السوي وتوافق النفسي للفرد(رغداء، ٢٠١٢).

ويعرف الامن النفسي اجرائياً في البحث الحالي بانه حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالاطمئنان والهدوء ، كما تتمثل خارجياً في تحقيق معظم مطالبه واشباع معظم حاجاته وشيوع روح الرضا عن النفس وتقبل الفرد لنفسه وشعوره بالانجاز

ومشاركته الحقيقية في أنشطة تحقق لديه هذا الاحساس وتدعمه (سوزان بسيوني وعبير الصبان، ٢٠١١).

في ضوء الابعاد الآتية

١- تقبل البيئة : الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفاء والموده مع الاخرين

٢- المجال الاجتماعي : الشعور بالانتماء الى الجماعه والمكانه فيها وتحقيق الذات والعمل الذي يكفى لحياة كريمة

٣- الطمأنينة النفسية: الشعور بالسلامة والسلام وغياب الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المعاق في المقياس .

مفاهيم البحث :

الامن النفسي :عرف(2013) Rubin et all. (الامن النفسي يعني شعور الفرد بايجابية تجاه حياته ، والكفاءة في ادارة بيته وتحقيق الاهداف الشخصية وفقا لقدراته، والاحساس بالمعني والهدف من الحياة والاتجاه الايجابي نحو ذاته وتقبلها ، وهي الدرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة علي المقياس المعد في الدراسة .

المعاق بصريا :

هو الشخص الذي فقد القدرة علي الرؤية بشكل كلي اوجزئي Jichao(2017) (يقصد به في الدراسة الحالية هو الذي فقد حاسة البصر بشكل جزئي او كلي مما يؤثر علي تواصله مع المجتمع .

المعاق حركيا :

هو الذي لديه عائق يحرمه من القدرة علي القيام بوظائفه الجسمية والحركية بشكل عادي مما لا يمكنه من التعلم الي الحد الذي يستدعي توفير خدمات خاصة ،ويقصد بالعائق اي اصابة تصيب الجهاز العصبي او الهيكل العظمي او العضلات او الاصابات (الصحية). (Dontsov, 2013).

خطوات اعداد المقياس :

قامت الباحثة باعداد مقياس الامن النفسي من خلال الخطوات التالية :

١. الاطلاع على الاطر النظرية وبعض من الدراسات السابقة التي تناولت الامن النفسي بصفة عامة.

٢- الاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت لمقياس الامن النفسي.

٣- في ضوء ذلك قامت الباحثة باعداد مقياس الامن النفسي في صورته الاولية مكونا من (٣٢) مفردة تعبر عن ادراك الطالب للامن النفسي تتناسب مع بيئة عينة الدراسة الحالية

٤ - وتم عرض المقياس على المحكمين .تم عرض المقياس في صورته الاولية على عدد من اساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية وبعض اساتذة الخدمة الاجتماعية وتم اجراء التعديلات المقترحة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الامن النفسي:

أولاً: حساب صدق المقياس:

١- الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات عينة الخصائص السيكومترية على المقياس الحالي (اعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الامن النفسي اعداد/ اياد اقرع (٢٠٠٥) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٥٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانياً: حساب ثبات المقياس:

١- طريقة اعادة التطبيق:

تم اعادة تطبيق مقياس الامن المعد في البحث الحالي علي عينة حساب الخصائص السيكو مترية والتي عددها ٥٠ فردا من ذوي الاعاقة البصرية والحركية وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين بفاصل زمني قدره اسبوعين فكان مساويا ٠,٧٥٨ وهو دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبيان ذلك في الجدول (١):

جدول (١) ثبات اعادة التطبيق لمقياس الامن النفسي

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٧٥٨	٠,٠١

يتضح من الجدول (١) ان معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني كان دالا احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على ثبات المقياس.

٢- كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية المصححة لسبيرمان - براون بعد حساب معامل الارتباط بين درجات الجزء الفردي بالجزء الزوجي لاسئلة المقياس وكان مساويا ٧, وكان معامل الثبات المصحح)

$$\frac{2r}{r+1} \text{ مساويا } ٨٢١, \text{ وهو دال عند مستوي } ٠,٠١$$

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة جتمان كما هو موضح في الجدول الاتي
عبدالمنعم الدردير (٢٠٠٦)

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس الامن النفسي بطريقة التجزئة النصفية
وضح جدول (٢) ان معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان -
براون متقاربة مع مثلتها طريقة جتمان، مما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة
عالية من الثبات في قياسه للامن النفسي.

سبيرمان - براون	جتمان
٠,٨٢١	٠,٧٦٨

ثالثا: الاتساق الداخلي للمقياس:

الاتساق الداخلي للمفردات:

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى المعاقين (بصريا- حركيا)

/1 زينات محمد نجدي عبدالدايم

وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الامن النفسي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	0,587	17	0,449
٢	0,229	18	0,625
٣	0,624	19	0,665
٤	0,587	20	0,614
٥	0,607	21	0,458
٦	0,224	22	0,528
٧	0,614	23	0,574
٨	0,597	24	0,528
٩	0,509	25	0,551
١٠	0,474	26	0,674
١١	0,591	27	0,581
١٢	0,449	28	0,724
١٣	0,625	29	0,634
١٤	0,665	30	0,538
١٥	0,614	٣١	0,734
١٦	0,458	٣٢	0,782

* مستوى الدلالة ٠,٠٥

** مستوى الدلالة ٠,٠١

الصور النهائية لمقياس الامن النفسي:

تم التوصل الى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتضمن (٣٢) مفردة، وكل كمفردة تضمن ثلاث استجابات، وقد تم تحديد الاستجابة بالاختيار من ثلاث استجابات (كثيرا، احيانا، ابدأ) على ان يكون تقدير الاستجابة (٣، ٢، ١) على الترتيب وبذلك تكون الدرجة القصوى (٩٦) كما تكون اقل درجة (٣٢) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الامن النفسي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الامن النفسي.

مقياس الامن النفسي

(اعداد/ الباحثه)

تعليمات تطبيق المقياس:-

عزيزي الطالب / الطالبة :-

يعرض عليك فيما يلي مجموعه من العبارات التي يمكن ان يشعر بيها اي انسان في مواقف الحياه اليوميه ، وتوجد امام كل عباره من هذه العبارات ثلاث استجابات تتمثل في (كثيرا / احيانا -ابدا) مع ملاحظه انه لا توجد اجابات صحيحه وأخري خطأ والاجابه تعتبر صحيحه فقط عندما تعبر عن حقيقه مشاعرك اتجاه المعني الذي تحمله العبار ه .

والرجاء منك قراءه كل عباره من هذه العبارات بدقه ثم التحديد بالضبط مدي انطباق

هذه العبارات عليك ، مع ملاحظه ما يأتي :-

١- انه اذا كانت العباره تتطبق عليك كثيرا في كل المواقف ، تضع علامه (صح) تحت الاختيار كثيرا .

٢- انه اذا كانت العباره تتطبق عليك احيانا في كل المواقف تضع علامه (صح) تحت الاختيار احيانا .

٣- انه اذا كانت العباره لا تتطبق عليك ، تضع علامه (صح) تحت الاختيار ابدأ .

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدي المعاقين (بصريا- حركيا)

/ / زينات محمد نجدي عبدالدايم

م	المفردات	احياناً	دائماً	أبداً
١	احتاج لحماية الاهل			
٢	اظهر الارتياح والرضا عن ظروفه الحياتيه			
٣	اثق في قدرتي علي حمايه نفسي			
٤	انتقبل نقد الآخرين			
٥	اظهر اليهجه والسرور			
٦	الوم نفسي دائماً			
٧	احتاج الي الحنان			
٨	حزين معظم الوقت			
٩	اشعر بالغيره من زملائي			
١٠	يصعب علي الاسره تفهم الوضع			
١١	اشعر الارتياح داخل المدرسه			
١٢	افضل الغياب عن المدرسه كلما امكن ذلك			
١٣	افكر بالهروب من المدرسه لاي سبب			
١٤	محبوب من اصدقائي			
١٥	معنوياتي عاليه			
١٦	احاسب من الاهل علي كل صغيره وكبيره			
١٧	اجد صعوبه التعايش في الحياه المدرسيه			
١٨	افتقد الي معاونه افراد اسرتي			
١٩	انزعج من تحكم(المعلم-المعلمه) في قراراتي الشخصيه			
٢٠	اميل الي تجنب الاشياء الغير الساره			
٢١	اجد صعوبه في التعبير عن مشاعري			
٢٢	اشعر بالطمأنينه وسط زملائي			
٢٣	لا تسمح اسرتي بخروجه من البيت بمفردي			
٢٤	متفائل اغلب الاحيان			
٢٥	اشعر بالضيق في بدايه اليوم الدراسي			
٢٦	يتعامل معي زملائي معاملة طيبه			
٢٧	اساعد زملائي في بعض المواقف			
٢٨	اتعرض لكثير من التعليقات السلبيه في حياتي المدرسيه			

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدي المعاقين (بصرياً- حركياً)

/1 زينات محمد نجدي عبدالدايم

م	المفردات	احياناً	دائماً	أبداً
٢٩	اتجنب الخروج من الصف الخاص			
٣٠	احب العيش بين زملائي			
٣١	اراني محل تقدير من زملائي			
٣٢	انزعج عندما يعتبروني شخصاً مختلفاً			
٣٣	يشاركني الزملاء في المناسبات الاجتماعيه			

مراجع الدراره

اولا : المراجع العربية

- رشاد علي موسى ، مديحه منصور الدسوقي (٢٠١١) علم النفس بين المفهوم والقياس . القايره : عالم الكتب
- رغداء نعيسه (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالامن النفسي دراسه ميدانية علي عينه من طلبة جامعه دمشق ، ٢٨(٣)، ١٣٣-١٥٨ .
- سوزان بسيوني ، وعبير الصبان (٢٠١١). العنف وعلاقته بالامن النفسي لدي طالبات الجامعة . مجله كليه التربيه ، جامعه المنصوره ، ٥٧(٢)، ١٢٣-١٦٩ .
- عبد المنعم احمد الدردير (٢٠٠٦) : الاحصاء البارامتري واللابارامتري، القايره، ملكية عالم الكتب
- منار سعيد مصطفي ، احمد الشريفين (٢٠١٣) الشعور بالوحده النفسيه والامن النفسي والعلاقه بينهما لدي عينه من الطلبة الوافدين في جامعه اليرموك . المجله الاردنيه في العلوم التربويه ٩ (٢)، ١٦٢-١٤١ .

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Belsky, j, & rovine, m(1988). Nonmaternal Care in the First year of Life and the Security of Infant- *Mother Attachment, Child Development* 59(2,157-167.

Dontsov, A..(2013) Visual Culture and Personality Psychological Security. Procedia - Social and Behavioral Sciences.Vol. 86(2),70-75.

Jichao,J, .(2017). Psychological security and deviant peer affiliation as mediatorsbetween teacher-student relationship and adolescent Internetaddiction. *Computers in Human Behavior*73(3),345-352.

Rupin,a,Weiss,e.l and coll, j.(2013) Hand Book of Military social work. New jersey, USA john wiley& sons, inc.